

تفسير السمعي

- @ 268 (^) يضاعف لمن يشاء واٍ واسع عليم (261) الذين ينفقون أموالهم في سبيل
اٍ ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم * * * *
- وقيل : جميع أبواب الخير سبيل اٍ . .
- وقوله : (^) كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة (ضربه مثلا للمتقين وما
وعد من الثواب على الإنفاق . .
- فإن قال قائل : كيف ضرب المثل به ، وهل يتصور في كل سنبلة مئة حبة ؟ .
- قيل : لما كان ذلك متصورا في الجملة ، صح ضرب المثل به وإن لم يعرف ، ومثله ما قاله
امرؤ القيس : .
- (ومسنونة زرق كأنياب أغوال %) .
- وناب الغول لا يعرف ، ولكن لما تصور وجوده بالجملة مثل به . وقيل : هو يتصور في سنبلة
الدخن ونحوه . .
- وقوله : (^ واٍ يضاعف لمن يشاء) قيل : معناه : يضاعف هذه المضاعفة لمن يشاء . وقيل
: معناه يضاعف على هذا ويزيد لمن يشاء . .
- وقوله : (^ واٍ واسع) أي : واسع الفضل والرحمة والقدرة ، يعطي عن سعة . .
- وقوله : (^ عليم) أي : عليم بنية من يعطي . .
- قوله تعالى : (^ الذين ينفقون أموالهم في سبيل اٍ ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
(أما المن : فهو أن يقول للفقير : أعطيتك كذا ، وصنعت بك كذا ، فيعدد عليه نعمه ،
وأما الأذى : فهو أن يعير الفقير ، فيقول له : إلى كم تسأل ، وكم تؤذيني فلا زلت فقيرا
ونحو ذلك . .
- وقيل : من الأذى : أن يذكر إنفاقه عليه عند من لا يريد أن يعرف . .
- وقوله : (^ لهم أجرهم عند ربهم) أي : ثوابهم ، وقوله : (^ ولا خوف عليهم)